

الصطلاح أو ذاك. فالعافية كما أرادها البعض العربي يدلّ على دفقة يعنيه (الحادي) مصطلحاً رديعاً يكون دفقة يعنيه الأقطاع الشام على سباتات ساقية، معرفة أو بذنة؟ أم اجتماعية؟ ليسير العربي في ساقية القادة التي أشار إليها ابن خلدون في قصته... إنزيد أن تكون المصطلح كما أراده، أو بصيغة (أباواه) لكن نعلن بذلك انتقاداً للأفكار مثل تغريب وتنبذل، مصطلحاً يدعنه أو فكرة معندها لم تفلح كما هي. بشكل غير آخر، فإننا نرى أن كل أفق من الشرروري أن تظل هناك تسمية معينة، حتى على المستوى الزمني كيلاً تتحقق بركاً



الج

على المستوى الرمزي كنلا يتحقق بركان
فوقه...
في بادئ الأمر مثلاً: ماذما ينادي بالاصلاح الاداري، اصلاح ماذا؟
البيكير، والاصلاح يعني بالاصلاح المطلوب، والاصلاح يعني ما هو
ذات التحرير، ما هو الفساد، ثم ما هي هذه الآلية التي ترسو
اصلاحها؟ هنا ما هي المنشودة... هنا ما هي معتبرت من مسوقة
اصلاح فهدى... يعني ان هناك حالاً في هنا هما عنصراً اساسياً
الاصلاح... الخ.
من امثلة العالم العربي على العموم ليست مشكلة فيه
المصطلح وحسب ولكن مشكلة المواجهة... هناك مثبطات لا تقدر
على التعامل معها... ونقول علم المطلوب: اين من واجتنا ان
نقول علم المطلوب لاهم... لا يهم... يمكرون به عملية (تحريم) محسنة فهو
العقل الذي لا يستطيع ان يفصح عن ذاته.
اما انتخابات الدستور، الاين انتخابات الدستور التي تذهب
لواجهة...

البالغ عددها ٦٧٨ ناخب وناخبة،
وأباقبال المرأة الاماراتية على
ترشيح نفسها وبهاقفة الرجل
فوق، فإن ١٥ امرأة مرشحة من بين
اعداد المتنافسين في انتخابات
الجنوبية الاماراتية والبالغ عددهم
٤٩ مرشحة ومرشحة تتنافسون
بينهن التي يتنافس عليها المرشحون.
اما ابوظبي من الفوز يمتد من اربعة
١٤ امراة نافست ٨٥ مرشحاً مقاعد
يات الجنوبية في امارة ابوظبي اذ
لـ عبد الله جعمة كلن القيسى من
فتشات زيليانة المرشحة في امارة
مغدادي الفجيرة.
نتيجة تحقيق الفوز في المرحلة الثانية
اماراتي دي وروان الخيمة والتي
بسبعة مقاعد، وكذلك في انتخابات
ستجرجى في امارات أم القوى
حيث تنافس ٤٢ امرأة على سبعة
مقاعد القيسى إلا بادرة أهل المستقبل

أمل» المرأة منصو بيت المرأة الاماراتية قوية من أول خطوة تدلّف بها إلى المفترك السياسي والسياسي كناشطة ومرشحة، بل ومناسبة بقوتها شفيفها محققة الفوز في المرحلة الأولى من الانتخابات الاماراتية الجزئية، على حكيم الفضل الذي اصوات نظرتها الخليجية في أول مشاركة لها في انتخابات الكويت والبحرين.

الحضور الكبير للمرأة الاماراتية ناجحة ومرشحة ومنافسة بقوتها وذائقه تؤكّد ان مستقبل المرأة الاماراتية في الحياة السياسية مشرق، وانها ستحقّق ارقاماً قياسية في مشاركتها الانتخابية ويعقوبها ان تتحمّل مشاركة المرأة في دول سبقت الامارات بعشرات العقود، باطلاع، المرأة فيها تقفّى في المشاركة السياسية للترشح والانتخاب وأولها المرأة اليمينية التي تشكّل نسبة ٦٥% من الهيئة الناخبة في حين سجلت المرأة الاماراتية بحضورها كبيراً مقارنة بمشاركة الرجل من الوهلة الأولى لـ أول انتخابات تنظّمها دولة الامارات العربية المتحدة.

حيث حضورها الكبير سواءً في الهيئة الناخبة او في قوائم المرشحين ١١٩ ناجحة اماراوية من بين الهيئة الناخبة

العدد ١٣٢٧ | ديسمبر ٢٠٠٦م



monday
18 Dec. 2006

ابن خلدون في مانهاتن «٢-٢»

■ ابن خلدون مفكر عربي مسلم عاش قبل ستة قرون، وتنقل بين تونس، ومصر ودمشق، وعبر نحو أوروبا حيث شاهد تدهور الحضارة العربية الإسلامية في الاندلس.. وقد اشتهر ابن خلدون بكتابه «المقدمة» التي ضمّنها أفكاره الظليلة في فلسفة التاريخ وعلم العمران والمجتمع، كما بحث فيها أسباب وعوامل ظهور الدول وأنهايتها، وكذلك نشوء الحضارات وزوالها.



رسخة قوية لايخرجها وبهدم بناءها إلا المطلوب
القوية التي من وراها عصبية القبائل والعشائر
وكان كانت حال الانبياء في دعوتهم الى الله وهم
المؤمنون من الله بالكون كلّه لو شاء لكتمه امنا اجرى
الامر على سرت العادة

هذا الشخص لابن خلدون يصف ويحلل الشأن
الأخضر في عالمنا الإسلامي . يكتشف ابن خلدون
الفهم الخاطئ للجهاد او تغيير المكفر ، اذ ليس
المطلوب الاتخاذ وتكثيف قيم العقيدة ، فلا بد اولاً من
عقل سياسي لتدير التغيير وجمع العصبيات او
مانسنيه اليوم الاحزاب او المنظمات المتنيدة التي
تخلق وعيها ضرورة التغيير . هذا الكلام عن الدعوة
الي التغيير في إطار المجتمع نفسه ، وهذه هي
شروط التغيير التي يحكمها العقل السياسي وليس
الدعوه الفقهية . كييف يمكن الحال اذا كان صدده
الكلام عن النظام العالمي واذا كان الحكم الذي ندعوه
بتغييره يتربع قمة هذا النظام العالمي . لا يخبرنا
ابن خلدون ، استنتاجاً لا نفياً ، ان الامر اكبر من
جماعه تعزز نفسها بالمهالك ، ليغيرون شيئاً
وابليهرون ركناً من اركان ذلك النظام . بل على العكس
تهتز صورة الاسلام في العالم ويصيب اهل الخذلان
والموانئ . الحماقة الاسلامية التي افتقدت حماس
نيويورك لم تكن تحمل اي مشروع سياسي سوى
التغيير عن الاتخاذ المخالف والمحجوب شعارات
بنية فيها الكثير من المعمومية . وبهذا فقد افتقدت
الشرع الاول والأخلاقي والسياسي في رأي ابن خلدون : العقل
السياسي . وابن خلدون اotal المتأمل بحسب ما يصرخون في
ما ينادون بفتح عن السياسة ، عن الهدف والغاية في
هذا العمل الاتخاذاني . انه يبحث عن المعنى فلا يجد

من المؤسف ان ابن خلدون
فيلسوف التاريخ ومبدع
علم العمران، يجتمع في
خانة واحدة مع بن لادن،
ذئبه «حزب القاعدة»

ويقدم ابن خلدون تفسيرًا اجتماعيًّا ل تلك الأحداث التي وقعت في نبويورك والأحداث أخرى حدثت في اللندن ومدريد وغيرها، وذلك أحداث العنف والآراء التي تجتاح المجتمع العربي. فمن المعلوم أن ابن خلدون اعتبر العصبية فكرة مهورية في حديبه إلى ظهور الدولة وأخضطها في المجتمعات الغربية في ذلك الزمان الذي أشار إليه قافية. إلا أنه لم يربط هذه الفكرة بزمنها، بل عاد بها تفاصيل حساسة وحادية المجتمع. إن المجتمعات العربية الإسلامية وسبل إيجابيتها المستعمرات لها، تعرضت لأنهياراتها ونفيت مجتمعاتها، وبالتالي انهيارات عصبياتها. إن العصبية تنهار في العالم الإسلامي وتتحطم صورًا جديدة تكون في بعض الأحيان خطيرة، و يؤدي انهيارات العصبية، حسب ما يرى الدكتور أكبر حمود، إلى انهيارات القيم وتشوه المفاهيم، كما تؤدي إلى خلق صراعات وعنف في المجتمع. وهناك عواقب أخلاقيَّة أيضًا فالصراع يخلق تناحرًا بينها كلُّها الفتنة والشُّر، واستثناءً من الصراع والقوى.

نستطيع أن نخاصِّس إلى القول أن إفراط ابن خلدون ونظرياته أزال صالحةً وفقدَة دراسةً وتحليلً مشكلاتنا التاريخية، رغم مرور ستة قرون عليهما. مازالت، لافتًا لم تغفر منه ذلك الحين وهذا أمرًا ينافي حقيقة التاريخ التي ترفض السكون والثبات. أو ربما لأن مجتمعاتنا لم تتجاوز إلى إشكال مختلطة للحياة السياسية والبنيانيَّة المجتمعية المعاصرة عن المتصور.

بيد أن الأهم هو تعبيره عن قليل هذه الحركات الأصولية ماهيتها هو تغيير عنها العقل السياسي والإدارة التاريخية التي يعيَّب عنها الفعل الفاعلة، ويعجز عن تحقيق أي تغيير يذكر.

وبينما أنها هرارات لا تنتهي إلى الإسلام وارتفعت العبرانية الدين شعاراتها، لأن مركنتكي هذه الفاعلية «مدونون

ونعالي لم يكتب تلك عليهم.. وأحوال المأوى والدول
اليمن.. أغلى

الاخ الرئيس علي عبد الله
برنامج الانتخابي قضى
تجاوز المعضلات للعبور
برنامجه والذي بموجبه
ومحاكمة الفقير والبطالة
لها في المرحلة القادمة و
تكن السنوية مشتركة
فاليمانيات أغلى وأغلى
- اشادة: الرائد محمد
الكاوار الامينة الذين يع
شكوا المواطنون وحالها
نفتخر بها وستتحقق من هنا
يونانين والتشريعات للحد
هي هياكل ومقاييس الدول
يعي في الكثير من الدول
ماهوك ومواهبات قوية في
بي ديان شتى.. قد تدفع
وسوءة لما يختتم تصل لحد
حكومة الاسترالية التي
سابقين لقاء توقيع عقود
قـ.ـ واستشعاراً خطورة
من الخطوات والإجراءات
ولولة من خلال تعزيز مبدأ
قصاصياً ينهي الحال العام
فقط طبقاً المقاييس، وإن

من هو ابن خلدون بالنسبة للمواطن الامريكي؟
كيف يرى البوليساريو الأمريكي مسوقةً لهذا المفهوم
العربي القاًد من وراء قرون هل يُعرف الأمريكيون
بنـ خلدون؟ سؤال يتعلّق بالانسان الامريكي بشكـل
عام، المتعمـ او المتفـ بالذكـرة الامريـة التي يـعـدـ
لـجهـلـ بالـاخـرينـ منـ اهمـ سـماتـهاـ،ـ أيـ انـ السـؤـلـ
يـتـوجـهـ الىـ مـراكـزـ الاـسـتـشـارـاتـ الـامـرـيـكيـ اوـ كـلـياتـ
لـاجـتمـاعـ اوـ الـانتـروـبـولـوـجـياـ اوـ مـراكـزـ الـرـاسـاتـ
شـرقـ اوـ سـطـلـيـةـ حيثـ يـعـرـفـ الـبـاحـثـونـ هـذـهـ المـفـهـومـ
بـيـرـسـونـ فـاكـهـةـ وـنظـيـرـهـ وـيـوـهـوـهـوـهـ فيـ الـاتـجـاهـ
لـذـيـ لـدـيـ بـيـرـسـونـ،ـ وـيـمـاـ يـتـفـقـ معـ الـمـركـزـيـةـ الغـرـبـيـةـ
لـهـيـمـةـ عـلـىـ الـعـالـمـ وـقـفـافـةـ.
المـفـهـومـ الـاسـلامـيـ دـ اـبـيرـ اـحـمـدـ اـقـيمـ فيـ الـلـوـاـيـاتـ
الـمـتـحـدـةـ الـامـرـيـكـيـ وـاـسـتـادـ فيـ جـامـعـاتـ وـمـارـكـزـهاـ
الـمـلـطـقـ يـقـدـمـ فـيـ كتابـهـ «ـالـاسـلامـ اـحـدـ الحـصـارـاتـ»
لـاجـابـةـ عـنـ السـؤـلـ حـولـ اـبـنـ خـلـدونـ فـيـ اـمـرـيـكاـ:ـ بـينـ
دـانـ اـسـمـ شـاعـرـ فـيـ الـقـرـبـ،ـ وـعـدـنـ اـحـدـ مـعـرـفـةـ
سـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ الـغـلـامـ،ـ وـعـدـنـ اـحـدـ عـنـ
خـلـدونـ بـسـالـامـ الـامـرـيـكـيـونـ عـادـةـ:ـ مـنـ بـكـونـ؟ـ شـيـخـ اـنـ
شـيـوخـ النـفـقـ وـزـيـرـ عـربـيـ؟ـ اـهـابـيـ اـخـرـ؟ـ هـلـ هـنـاكـ اـيـةـ
عـاقـاءـةـ لـهـ مـعـ بـينـ دـانـ؟ـ مـلـ بـالـبـاحـثـينـ الـذـينـ سـمـعـوـهـ
نـاسـيـةـ شـكـلـاتـ الـقـرـنـ الـحادـيـ وـالـعـشـرـينـ؟ـ
عـامـ الـعـاصـمـ الـقـدـسـيـ ١٤٢٨ـ مـنـ اـنـسـ وـبـعـدـ

خريف الكبار

في خريف يتساقط على الكتاب، ويتركون الساحة شاغرة
المتهافتين على الصغار، يغادرون العاد الكبير.. رحيل خاطف وموت
خاطف لم يترك لنا فرصة استيعاب الحدث،
ووضعاً أمام ذهول الرحيل المفاجئ، إنه وباء
الخريف الذي يحل بنا، رحيل يضيق إلى
أعماقنا حزنًا عميلاً..

يرحل أحمد ويرحل معه نقاط المسؤولية،
وصفاءً سريعة وتتفقد عن كثب تصرّف
فيها كبار الأحداث، ليتلقّاًها قلبه الذي
وقد أهلاه التمسّع بغيره العادة والمجتمع.

يغيب الموت فتغيّر الشجاعة الأساسية عن
مجالس القرار ويفتقد رأيه في ليلة يقول فيها
كل أحد للرئيس: كل شيء على ما يرام يا
فتند، ولا نصيحة تمتلك حضور العاد، الذي يليس نصيحته بملحة
أو نكتة أو رؤية صائبة ثانية لا تتزعزع ولا تتقطّع.

إنه غياب لبوصلة البقاء، غياب لا يرضي مكانه غير الفراغ المفرغ.
قلة يعرّفون النفوذ الروحي للعاد، نفوذ النقاب إلى كبد الحقيقة،
نفوذ يتحايل عليه الحكم مثل الحكم، انه إضافة في سماء المؤمن،
الوطن، الدولة، النخبة.. إنه إضافة لنا جميعاً.

تهازّ القصيدة مثلماً تهتزّ دعمة مظلوم، وتمنحه نشوء الحقيقة طاقة
إكبار إضافي.. إليها العاد الذي باع نفسه وباعتتنا السرطان اللدود
ليغيب عننا بدرأً في ليلة نحن أخوه ما تكون فيها إلى دليل أيها
الراجل البالوي في ذاكرة الحكمة سقطت الإيديولوجيات وسقطت
استسامنّت الارهارة بيوطن المجتمع، وسقطت الوهانات ليُنبتِي رهانك
على الواقع.

سعف الضجيج والشخص ليُبقي هدوئك القادر على الإسماع..

وغادرتنا، في زمن اضطررت فيه الرؤى لتبقى روئتك صافية نقية
واضحة.. مضيّت ساخراً مما يحدث غير عاليٍ بما حدث إلا من
حسنة حملها مدحبيك على قيم توشك أن تنشر وتخالب يوشك أن

لیمن.. جهاد قومی فی سبیل الامّة

■ تأثر من يوم لآخر قضياباً الأمة العربية سواءً أكانت تلك المتصلة بالعمل القويمي العربي او الماتبة بفعل التدابعيات السياسية والاجتماعية الخطيرة التي تكونت على المستوى القطري.

وقل كل لغة تدعى تصفيضMRI من المسوداوية على الواقع العربي ونظام من مسكلاته وتجعل من سماته وقياداته امام العديد من المسكلات الزمنية والحداثية والابادية في التشكيل وتزييد من حالة العجز للنظام الرسمي العربي المعروف سلفاً بعدم قدرته على التعاطي مع كافة هذه المسكلات والتالي كان لازراجه لها عالميتها سبباً في جعل هذا الواقع بيدو حالياً على درجة من الخطورة بمكان ما يجعل حاضر ومستقبل الأمة العربية في فق فغريب.

وازاء هذا الواقع المؤسف بل والمخزي فإن استمرار النظام الرسمي العربي في نفس المثال في الخطأ مع هذه المسكلات من شأنه ان يجعل من انحدار الأمة الى مستوى الصراخ والظاهرن امراً لا يقرار منه ونلت فيما بين اقطارها وقوها السياسية داخل اطرها الفقيرية بل ويجهض من ذلك اتجاهها ايجارياً تفرضه معطياتها وهو

الاجاه ان لم يمسح انتقامه الرسسي العربي الى اخاذة وتفويت تاريخية مسئولة اذاته في الخطأ قام بكل قوة وعنوان وهو الخط الردي قد تنهار على هاوته كافية الامال والتطبعات العربية.

ومن شأنه ايضاً ان يدخل الأمة الى حلبة جديدة من الصراع تكون اثارها وتدابعاتها اكثر من كثافتها وستتحول بذها ايقاف مسلسل هذا المأساة الى النهاية

يحيى علي نوري

ان فتحت الكتاب يتصدره مصطفى الجيني، اذكر الذي من شأنه التدخلات الاجنبية التي ستجد من هذه النتائج الكارثية الفروضة الاكثر مواتنة لتنفيذ سياداتها التامورية وفرض رؤاها على الحياة العربية برمتها وتغيير كل ما تحلم به من تزوير وانتهت للشأن العربي.

ولابدنا لشك ايغاثها واحده من القطارات العربية تدرك قيادتها بزعامة الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية فقاطعة المطالبات الراهنة وفضلاً على ذلك عليه من تنازع كاريئر. تحرض على تحقيق مزيد من الاتصال والتواصل مع القيادات العربية وخاصة في الدول العربية الاكثر اشتغالاً في مطلياتها السياسية والاجتماعية مثل الصومال ولبنان والمغرب والسلطنة العمانية.

ويجيء الى ذهننا اطلاقاً من ادارك واع بخطورة هذه المرحلة. لكن بقى ان نقول ان الموقف اليمني ازياء هذه التطورات لن يكفي وحده من اجل ايقاف اتساع فسدة الخلافات والذبابيات العربية.

وانما ايا رات ينطلب حلها في إطار الجامعة العربية ليتمكن من القرارات التاريخية ما يكون كفياً بخلاف التصدعات والانهيارات في الجسم العربي السياسي والاجتماعي وان ترى هذه القرارات بمسؤولية القوى العاملة الاخر سخونة في الحياة العربية سواء اكانت عن صعيد الممارسة السياسية والديمقراطية او كانت على صعيد تجذير وترسیخ العديد من قيم وفلل الحضارة الإنسانية التي يجب ان تحكم مسار العلاقات العربية-العربية سواء اكانت على صعيد العلاقات الدولية او على صعيد العلاقات بين القوى السياسية على المستوى القطر الواحد.

وخلالمة ان المعاليات للواقع العربي اى لم تأخذ بالمعالج الناتج عن التشخيص الدقيق للأداء فالمطلوب هنا تخصيص شيئاً للواقع العربي سوى عوامل الصراع والتطاحن التي تأمل كاملة لا تصل الى هذه المرحلة وان تجد من الواقع الافتراضي ما تعمل على انشثال الامة من مستنقع الخلافات والصراعات الناتجة بالطبع عن الممارسة الديكتاتورية وهي الممارسة التي تعد وفق مؤشرات ومعطيات الواقع العربي العدو الاول للامة.